

نزول المنى في نهار رمضان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

فإذا كان نزول المنى من الصائم في نهار رمضان بدون لذة فلا يؤثر على صيامه وليس عليه قضاء ، لأن الله سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي : "يدع طعامه وشرابه وشهوته لأجله" متفق عليه ، ونزول المنى بغير شهوة ليس داخلا في ذلك .

أما إن كان بلذة وشهوة - سواء كان بجماع أو بغير جماع - يبطل الصيام به ؛ وعليه القضاء بولا كفاره عليه ، بخلاف من جامع في الفرج - أنزل أو لم ينزل - فإنه يبطل صومه في ذلك اليوم وعليه كفاره ؛ قال أبو هريرة رضي الله عنه :

بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ! هلكت . قال : (مالك) . قال : وقعت على امرأتي وأنا صائم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (هل تجد رقبة تعتقها) . قال : لا . قال : (فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين) . قال : لا . فقال : (فهل تجد إطعام ستين مسكينا) . قال : لا . قال : فمكث النبي صلى الله عليه وسلم . وبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر - والعرق المكتل - قال : (أين السائل) . قال : (خذ هذا فتصدق به) . فقال الرجل : أعلى أفق مني يا رسول الله ؟ . فوالله ما بين لابتيها - يريد الحرتين - أهل بيته أفق من أهل بيتي . فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أننيابه ثم قال : (أطعمه أهلك) متفق عليه

وبما أنه لا يوجد اليوم عرق رقه ، فيبدأ بصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع ينتقل إلى إطعام ستين مسكينا ، فإن لم يجد فلا يكلف الله نفسها إلا وسعها

ثم اعلم أن **المنى هو الماء الغليظ الذي يخرج عند أوج الشهوة ، ولونه أبيض ، ويكون منه الولد ويجب منه الغسل**

وأما الماء الرقيق الشفاف الذي يخرج في بداية الشهوة : **فهو المذى ، وهذا لا يؤثر في الصيام ، وإنما ينقض الوضوء فقط . والله أعلم**